

صَلاح الدين حافظ

سِينَا  
لِلنَّشْرِ



# صَدَمَةٌ الديمقراطية



# صَدْمَةُ الدِيمُقْرَاطِيَّةِ

أصبحت الديمقراطية، هي صدمة الحاضر، لم تعد صدمة المستقبل، ففي ظل انفجار ثورة الديمقراطية، التي اجتاحت العالم خلال عامي ١٩٨٩ ، ١٩٩٠، وبخاصة في أوروبا الشرقية، والاتحاد السوفيتي، كان طبيعياً، أن يتطلع العرب، ومصر خاصة، إلى انتقال الإعصار الديمقراطي عبر البحر الأبيض المتوسط، من أوروبا إلينا، في ظل التأثير المتبادل تاريخياً، في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

رغم أن كثيرين، راهنوا على خفوت الديمقراطية، في ظل ثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة - التي تعصف بالحضارات الإنسانية - إلا أن الثورتين تحالفتا معاً، دون تناقضات تُذكر.

ومنذ رفاعة رافع الطهطاوي، ودستور ١٨٦٦ وأول برلمان، والمحاولة قائمة، نحو ديمقراطية حقيقية، من أجل التقدم والرفاهية، وحقوق الإنسان، والعقلانية المستنيرة، والحرية.

## الفهرس

- \*\* ابتداء: الشفاء بالصدمة ..... ٤
- \*\* مقدمة: صدمة الديمقراطية.. الماضى والحاضر والمستقبل ..... ٧
- ★ ★ الباب الأول: صنم الديمقراطية .. ومعبود حياتنا ..... ١٥
- ١ - مدخل إلى الإصلاح الديمقراطى ..... ١٧
- ٢ - لا بديل للحوار الديمقراطى ..... ٢٣
- ٣ - فساد الديمقراطية.. وديمقراطية الفساد ..... ٢٩
- ٤ - ديمقراطية النهب والاستفزاز ..... ٣٥
- ٥ - الديمقراطية والتغيير الاجتماعى ..... ٤١
- ٦ - حزام الديمقراطية وحصار الفقر ..... ٤٧
- ٧ - ديمقراطية التجويع والتجويع الديمقراطى ..... ٥٣
- ٨ - ديمقراطية الانحراف واغتتيال المستقبل ..... ٦١
- ★ ★ الباب الثانى: ربيع الديمقراطية .. يعقبه خريف ..... ٦٧
- ١ - التزوير لعنة تطارد الديمقراطية ..... ٦٩
- ٢ - إجهاض الديمقراطية بالديمقراطية ..... ٧٥
- ٣ - الإنقاذ الديمقراطى فى مواجهة الإنقاذ الإسلامى ..... ٨١
- ٤ - الأحزاب الإسلامية والديمقراطية التوفيقية ..... ٨٧
- ٥ - مسئولية المعارضة ومستقبل الديمقراطية ..... ٩٣
- ٦ - ديمقراطية الحوار بين الرئيس والباشا ..... ٩٩
- ٧ - ديمقراطية أهل القمة ..... ١٠٥
- ٨ - ديمقراطية أهل القاع ..... ١١١

